العدد 16S اذار 2025
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
No.16S Mar 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

مدى ممارسة طلبة (المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة -فرع سامراء- لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم

أ.م.د حسان علي عبد جواد
الكلية التربوية المفتوحة

م.د محمود حميد محمود
المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الملخص:

يهدف هذا البحث الى التعرف على (مدى ممارسة طلبة(المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة -فرع سامراء- لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم) استخدمَ الباحثان الاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات وتألفت من قائمة ب(36) مهارة موزعةً على ستة مجالات هي:(التخطيط الفعال ، والتنفيذ الفعال طرح الاسئلة، وتنويع المثيرات ، **استثارة الدافعية** ، والتقويم الفعال) وبعد التأكّد من الصدق الظاهري لأداة وثباتها طبقّت على مجتمع طلبة المعلمين البالغ عددهم (70) طالباً، واستخدم الباحثان معاملَ ارتباط (بيرسون) لقياس ثبات الاداة والوسط المرجح والوزن المئوي لعرض النتائج وتفسيرها. **وقد كشفت نتائج البحث** امتلاك الطلبة (المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة - فرع سامراء ،مهارات مقبولة وبدرجة (مرتفعة) من مهارات التدريس الفعال ساعدهم على ممارستها في التدريس والعملية التعليمية من قبليهم.

وقد ذهب الباحثانَ لمجموعة من التوصيات منها:

- اقامة دورات تطويرية عن مهارات التدريس الفعال لطلبة المعلمين في الكليات التربوية المفتوحة
- اعتماد قائمة بالمهارات التدريس الفعال التي تمّ تحديدها في هذا البحث الحالي والإفادة منها في تقويم ' طلبة(المعلمين) في المرحلة الابتدائية والاستفادة منها .

وقد اقترح الباحثان مجموعة من المقترحات، منها:

- إجراء دراسةٍ تهدفُ على التعرف ِالى مستوى تحديدِ ممارسة طلبة معلمين الكلية التربوية للمهارات التدريسية الابداعية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية
- إجراء دراسة تهدف على استقصاء آراء طلبة المعلمين في الكلية التربوية حول المشكلات والمعوقات التي تعترض تطبيق مهارات التدريس الفعال.

الكلمات المفتاحية: طلبة المعلمين -الكلية التربوية - مهارات التدريس الفعال

The extent to which students (teachers) at the Open College of Education, Samarra Branch, practice effective teaching skills from their perspective.

Assistant Professor Hassan Ali Abdul Jawad
Assistant Professor Mahmoud Hamid Mahmoud
Open College of Education, General Directorate of Education, Salah al-Din

Summary :

This research aims to identify (the extent to which students (teachers) at the Open Educational College, Samarra Branch, practice effective teaching skills from their point of view). The researcher used the questionnaire as a tool for collecting data and it consisted of a list of (36) skills distributed over six areas: : (Effective planning, effective implementation, asking questions, diversifying stimuli, stimulating motivation, and effective evaluation), and after verifying the apparent validity of the tool Its reliability was applied to a population of teacher students, which numbered (70) students. The researchers used the Pearson correlation coefficient to measure the stability of the tool, the weighted mean, and the percentage weight to present and interpret the results. The results of the research revealed the following:

 The students (teachers) at the Open Educational College, Samarra branch, possessed acceptable skills and a high degree of effective teaching skills, which

helped them to practice them in teaching and the educational process before them.

The researchers made a set of recommendations, including

 Holding specialized development courses on effective teaching skills for student teachers in open educational colleges

 Adopting a list of effective teaching skills that were identified in this current research and benefiting from them. In evaluating students (teachers) in the primary stage and benefiting from it.

The two researchers proposed a set of proposals, including :

 Conducting a study aimed at identifying the level of determining the practice of creative teaching skills by students of teachers in the College of Education from the point of view of primary school principals

 Conducting a study aimed at investigating the opinions of student teachers in the College of Education about the problems and obstacles that hinder the application of effective teaching skills.

Keywords: student teachers in the College of Education, effective teaching skills.

مشكلة البحث :

إن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة من اهمها المعلم أذ يعد المعلم الكفء حجر الزاوية لنجاح العملية التربوية، ورغم الجهود والنفقات التي تبذل في اعداد المعلم وتدريبه على مهارات التدريس الفعال ، إلا أن هذه الجهود وتلك النفقات في مجتمعنا بحاجة الى الدعم المتواصل في ضل الظروف الراهنة مقابل حث الخطى نحو تطوير قابلياته العلمية والمهارية .

وقد أضحت قضية إعداد المعلمين وتدريبهم ذات أولوية متميزة ، نظرا للدور المهم الذي يؤدونه في ميدان التربية والتعليم، لذا نجد الدول النامية والمتقدمة تحرص في الوقت الحاضر على تنمية طاقاتها البشرية وتطويرها إلى أقصى حد ممكن لغرض التنمية والتقدم وخاصة بعد تغير النظرة إلى وظيفية المعلم الفعال بتغير متطلبات الحياة العصرية فبينما كانت وظيفة المعلم نقل المعلومات الثابتة إلى المتعلمين.

وقد أصبح التدريس الفعال ضرورة فرضها العصر الحالي رغم التطورات الحاصلة في كافة المجالات تواجه فيه التربية تحديات كبيرة، بأن المعلم يجب أن يكون صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها ومهارته ، وأنه في ممارسته لها يجب أن يصل إلى مستوى معين من الابداع ومن التمكن من مهاراتها فهذا يعني أن المعلم الفعال حينما يمارس عملية التدريس يجب أن يكون اداؤه معبراً عن أسلوب اعداده لممارسة هذا العمل.**(شبر ، واخرون ،2014 : 13)**

وأشارت بعض الدراسات التي اختصت بتقييم أداء المعلمين الى وجود ضعف بالمهارات التربوية الازمة لمهنة التعليم لدى المطبقين والمعلمين، ومن اهم الاسباب التي أدت الى وجود هذا ضعف عدم الرغبة في ممارسة المهنة ،والاتجاهات السلبية نحو مهنة التعليم التي يمتلكها بعض التلاميذ والمعلمين منها قلة استعمال التقنيات التربوية الحديثة، فضلاً عن ان المقررات الدراسية التي لا تواكب تطورات العصر الحالي ، ومن تلك الدراسات كدراسة(**عبد الله ،2011**) **(دراسة التميمي ،2016)**

وتأكيد على ذلك قام الباحثان بتوزيع (استبانة) على طلبة الكلية التربوية المفتوحة / فرع سامراء في المرحلة الثالثة قسم (**الصفوف الاولية – التربية - الرضيات**) لمعرفة مدى استعمالهم مهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم والبالغ عددهم **(22)** وبعد جمع نتائج (الاستبانة) اظهرت النتائج وجد هناك ضعف وقصور في استخدام مهارات التدريس الفعال وكانت الآراء بينهم نحو هذه المهارات بين (ضعيفة ومتوسطة) .

ويرى الباحثان الى حصول فجوة بين المؤسسات التعليمية وبين ما تشهده الدول المتقدمة من تطور نظم التعليم بمختلف عناصرها ، فضلاً عن ادخال أو دمج التقنيات التربوية الحديثة في مجال التعليم للوصول الى حالة من التوافق بين التطورات في بيئة المجتمع مع البيئة التعليمية ، وعدم اهتمام المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس أي حفظ المتعلمين للمادة وتذكرها في الامتحانات فقط، فضلا عن عدم إلمام أغلبية المعلمين بمهارات التدريس الفعال وطرائق تنميتها بالشكل الصحيح لهذا نحتاج الى تدريس فعال مبني على رؤية واقعنا نحن تدريس يراعي البيئة والواقع الذي نحيا فيه ويحقق مقومات التدريس الفعال الرئيسة في (**التخطيط والتنفيذ والتقويم**) بحيث يحفز للطلاقة والمرونة والجدة في الافكار لتحقيق الاهداف المرجوة .

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:**"" مدى ممارسة طلبة(المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة -فرع سامراء- لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم " ؟**

ثانياً: أهمية البحث :

تعتبر التربية عمل انساني يحقق للأفراد والمجتمع التطور والارتقاء الى مستويات أفضل وبذلك تكون موضع اهتمام مؤسسات وأطراف عده ولا يخص هذا الاهتمام مجتمع دون اخر او فئة دون غيرها، ويزداد هذا الاهتمام بشكل واضح في مراحل التطور والتحول الاجتماعي في التربية وثيقة الصلة بالفلسفات الاجتماعية وهي سبيل الثورات والحركات الاصلاحية التي تحقق اهدافها ومبادئها وهي المصدر الاساس الذي يعتمد عليها التغيير الاجتماعي والتوجيه السليم.(**الركابي واخرون،2008: 443)**

والتربية تهدف الى تكوين الانسان المنشود في تفكيره وسلوكه ووجدانه، ولها وظائف عدة فهي تركز على التعلم والتعليم، وعلى الخصائص الانسانية في المتعلم، والمتمثلة في القوى العقلية والادراكية والاخلاقية، والقوى النفسية والروحية، والقوى الوجدانية، والجسمية، فضلاً عن المعرفة والثقافة **(الخوالدة ، 2010: 89)**

وكما يرى الباحثان ان التربية نظامٌ فرعي من المنظومة الكبرى وتتأثر بالمعطيات المجتمعية التي تشكل تحديات حقيقية تؤثر في كفاية النظام التربوي الداخلية والخارجية، وتعمل على تنمية خبراتهم وتعديلها وتستهدف إعدادهم إعداداً شاملاً متكاملاً متوازناً في جميع الجوانب **(العقلية ،والجسدية ،والاجتماعية ،والروحية)** وتهيئة المتعلمين للمستقبل وتراعي حاجاتهم وتطوراتهم وتجعلهم مستعدين لتقبل التغيير والتحول العلمي والتقني.

ولقد ظهرت حركة اعداد المعلمين والمدرسين المستندة الى اساس مهاراتهم التدريسية او حركة اعداد المعلمين على اساس الاداء في اواخر السبعينات بوصفها حركة طموحة في تطوير برامج اعداد المعلمين والتخلص من كل نواحي القصور والضعف التي تقف بوجه برامج اعدادهم لكي يمكن المعلم من اداء مهماته الرئيسة المنوطة به.**(زاير وايمان،2011: 46)**

لذا تعتبر عملية إعداد المعلم الفعال والمبدع ضرورة لمواكبة التغيرات المتلاحقة ، والمستجدات العلمية والتكنولوجية، فتنمية التدريس الفعال ومهاراته مسؤولية المجتمع وبخاصة المؤسسات التربوية والتعليمية **(جراون ،2009: 186)**

فقد تزايد اهتمام دول العالم بمراجعة مؤسساتها التعليمية لبرامج إعداد المعلمين فيها وتقويمها، والمُلاحظ يجد أن هذا الاهتمام لا يقتصر على الدول النامية فقط بل يتعداها إلى الدول المتقدمة أيضاً، التي بات المربون فيها حريصين على مراجعة برامج إعداد المعلمين لديهم، والإعراب عن قلقهم حيالها بشفافية عالية. **(العياصرة،2005: 215)**

وتأتي اهمية التدريس الفعَّال في كونه يربي التلاميذ على ممارسة القدرة الذاتية والنشطة الواعية ولا طموحاً شخصياً تقف دونه كل الطموحات ، انه تدريس يرفع من مستوى إرادة المتعلم لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه، وهذا يعني أن إلى شراكة بين التدريسي والتلاميذ أي أنه ذلك النمط

من التدريس الذي يؤدي فعلا إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء(المعرفية أو الوجدانية أو المهارية) ويعمل على بناء شخصية متوازنة للتلميذ. **(الجبري،2013: 14)**

مما سبق تتجلى أهمية هذا البحث:

- ❖ اهمية التركيز على مهارات التدريس الفعال لتحسين العملية التعليمية التربوية ،
- ❖ الاسهام في تكوين العلاقات الايجابية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمواجهة المشكلات التي تعترض طريقهم ، وانجاز ما مطلوب منهم بدقة، من اجل تحقيق الاهداف المرجوة .
- ❖ لا توجد دراسة بحث او دراسة - على حد اطلاع الباحثان – تناولت مهارات التدريس الفعال لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة فرع سامراء من وجهة نظرهم .

ثالثا: اهداف البحث: يهدف البحث الى:-

1. مستوى مهارات التدريس الفعال لدى طلبة المعلمين في الكلية التربوية المفتوحة
2. دلالة الفروق الاحصائية في (مهارات التدريس الفعال) لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، قسم تربية سامراء

رابعاً حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- ❖ الحدود العلمية : مهارات التدريس الفعال التي ستعد في البحث الحالي .
- ❖ الحدود البشرية :طلبة الكلية التربوية المفتوحة
- ❖ الحدود المكانية: الكلية التربوية المفتوحة / فرع سامراء
- ❖ الحدود الزمانية :العام الدراسي (2024- 2025)

سادساً: تحديد المصطلحات:

خامساً: المهارة Skill: عرفها كل من :

العياصرة(2010): " بانه قدرة المعلم على أداء فعل (معرفي او مهاري)في مجال معين بسهولة ودقة" **(العياصرة، 2010: 684)**

(**الساعدي ، 2016) "** بانه تحديد الأثر المتوقع او المرغوب الذي يحدثه تعليم المتعلمين وتدريبهم لتحقيق الاهداف الموضوعة، ويقاس عن طريق التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات المتعلمين **".(الساعدي ، 2016: 17)**

التعريف النظري: بانهُا الاثر المهاري الذي من خلالها يمكن الوصول الى الاهداف المخططة المرسومة من قبل الباحث .

التعريف الاجرائي: بانه قدرة طلبة المعلمين(عينة البحث) على (**تخطيط ، وتنفيذ ، وتقويم**) على وفق مهارات التدريس الفعال اثناء القيام بممارستهم عملية التدريس .

سادساً: التدريس الفعال :عرفه كل من:

-(الخزاعلة وآخرون،2011) "بأنها اداء المعلم الذي يتم في سرعة ودقة ويختلف نوع هذا الاداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"**(الخزاعلة،2011: 151)**

-(امبو سعيدي وآخرون،2019) بأنه: " ذلك النوع من التدريس الذي يسعى من خلاله المعلم الى جعل عملية التعلم ذات معنى لدى التلاميذ ، فتبقى المعلومات لأطول فترة ممكنة ويكتسب التلاميذ خلال هذا النوع من التدريس المهارات اللازمة للعمل والحياة كما يتم من خلاله تنمية الاتجاهات الايجابية والميول نحو عملية التعلم".**(امبو سعيدي وآخرون،2019: 22)**

يعرّفها الباحثان نظرياً بأنها: "نمط التدريس الذي يجعل التلاميذ محوراً فعالاً في العملية التعليمية وابرز المساهمين فيها من اجل خلق بيئة صفية مشوقة للتدريس

التعريف الإجرائي للتدريس الفعال:

يعرّفه الباحثان إجرائياً بأنه: قدرة طلبة المعلمين (عينة الدراسة) على مجموعة من المهارات التدريسية التي تشتمل مهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) الفعال ويتصفون اداؤهم بالسرعة والدقة والكافية المهارية وينتج الى تحقيق اهداف المواقف التدريسية وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال الاجابة على فقرات بطاقة الملاحظة التي اعدها الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني :

مهارات التدريس الفعال:

إن التدريس الفعال ضرورة مهمة فعالة وتدبير فرص التعليم التي تحّقق أقصى حدٍّ ممكن للتعلّم لكلّ متعلم، والتدريس الفعال يتضمّن الشعور بعدم الرضا عن النتائج التي توصلت إليها الإجراءات القائمة، مع وجود أفكار تربوية جديدة غير مألوفة، والاستعداد لتجربة أفكار جديدة، وتقويمها لمعرفة مدى الإفادة منها في التدريس.**(ابو رياش وقطيط ، 2008 ،221)**

والتدريس الفعال: بانه مجموعة من النشاطات والاجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المُدرسية عن قصد بهدف الوصول الى نتائج مرضية في مجال التدريس دون اهدار في الوقت والطاقة ، وهو نشاط تبادلي يتطلب اتصالا لفظياً، يهدف المعلم من خلاله الى مساعدة التلاميذ للتعلم او تغيير سلوكهم، كما ويتطلب اتصالاً غير لفظي مثل حركات الايدي وايماءات الراس والاتصال بالاعين(**الزهيري: 2015: 10)**

ويعتمد التدريس بشكل جوهري على مجموعة الوسائل ،و الأساليب ،و المهارات من أجل تحقيق أهدافه المقصوده. (**الحيلة ،1999: 42)**

منطلقات التدريس الفعال:

- ❖ تحفيز المتعلمين وجذب انتباههم للمشاركة والتفاعل مع الوضعيات التعليمية لتحفيز تغيير في أساليب تفكيرهم.
- ❖ تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- ❖ إشاعة الديمقراطية والتعاون.
- ❖ تتوفر المواقف التي تساعد المتعلم على تحديد المشكلات التي تثير تفكيره الفعال والإبداعي
- ❖ إثارة دافعية الإنجاز والبحث عن التفسيرات.
- ❖ إثارة حب الاستطلاع والمخاطرة والتعامل مع التناقض والغموض **(إبراهيم،231،2005)**

خصائص التدريس الفعال:

اولاً – التدريس الفعال يزود المتعلمين بخبرات تعليمية وتربوية غنية:

- غني بالمحتوى المعرفي الفعال
- يوفر الفرصة لأقصى مستوى مشاركة
- مناسب للعمر ولمستوى التطور لكل متعلم.

ثانياً – يخطط لمساعدة المتعلمين للوصول الى مخرجات تعليمية محددة ومتناسقة مع المنهاج، ومناسبة تطويرياً لجميع الطلاب:

- لدى المعلم خطة مكتوبة لكل درس.
- الخطط المكتوبة تتضمن اهدافاً محددة، توقعات تعليمية ومعايير التقييم وإجراءاته.

ثالثاً – يؤسس ويحافظ على بيئة تعليمية ايجابية

- لدى المعلم توقعات واضحة للسلوك المناسب وغير المناسب.
- اتاحة الفرصة للمتعلمين للعمل باستقلالية وبشكل تعاوني على حد سواء.
- مهمة المعلم تقديم المهام وتوصيلها للمتعلمين بشكل فعال ودقيق.

(ياسين واسماعيل، 2013: 20 – 21)

خصائص وصفات المعلم الفعال:

- التمكن من المادة التي يدرسها.
- القدرة على توصيل المعلومات بشكل فعال.
- توظيف استراتيجيات التدريس الفعال في درسه.

- القدرة على تهيئة البيئة الصفية (المادية والمعنوية) المناسبة لعملية التعلم.
- القدرة على بناء علاقات ايجابية مع التلاميذ.
- امتلاكه لأخلاقيات مهنة التدريس.(**امبو سعيدي وآخرون، 2019: 24)**

المعلم الفعال والبيئة الصفية: اشارة لجنة المناهج في ايرلندا (2007) الى ان المعلم الفعال هو الذي يوجد بيئة صفية فعاله تتميز بالتحولات التالية:

- ❖ الانتقال من كون المعلم مركزا لعملية التعلم الى جعل الطالب او التلميذ مركزا لعملية التعلم.
- ❖ التحول من التعلم المتمركز على المخرجات الى التعلم المستند على العمليات.
- ❖ انتقال دور المعلم من الملقن للطلاب الى الميسر لتعلم تلاميذه.
- ❖ التحول من التعلم المستند على الموضوعات الى التعلم المستند على الترابط والتكامل.**(ابراهيم، 2010: 43)**

مهارات التدريس الفعال:

-التخطيط للتدريس : بانه عملية يتم فيه وضع إطار شامل للخطوات، والإجراءات، والأساليب، والأنشطة، للوصول إلى الأهداف المنشودة، والتخطيط للدرس من الأمور البارزة للمعلم الحديث في مهنة التدريس أو المعلم المتمرس؛ لأنّه يحمي المعلم من الوقوع بالأخطاء أثناء عملية التدريس**(السيد، واخرون2011، 188)**

-تهيئة ذهن الطلاب : وهو ما يقوم به المعلم مع تلاميذه في بداية الدرس حتى يعدهم ذهنياً للتفاعل مع الدرس، وكلما استطاع المعلم ونجح في خلق جو واتجاه ايجابي لدى تلاميذه نحو الدرس كلما ادى ذلك الى زيادة اندماج المتعلمين في الموضوع الدراسي ويجب على المعلم أن يسعى لجذب انتباه التلاميذ ،وإثارتهم لمعرفة موضوع الدرس. **(الحموز،2004: 73)**

-مهارة لأسئلة الصفية: ان مهارة صياغة الأسئلة وتوجيهها ليست موهبة فطرية لا يمتلكها إلا بعض الناس وإنما هي مهارة يمكن أن تكتسب وتنمى من خلال الدراسة والممارسة ،وإذا قام المعلم بإعداد السؤال بعناية ، وأتبع الأسلوب الصحيح في توجيهه ، فسوف يؤدي ذلك إلى فهم التلاميذ للغرض منه **.(السيد وآخرون، 2011: 285)**

-مهارة التواصل والتفاعل الصفي: تعد العلاقات الإنسانية محورا أساسيا في العملية التعليمية ، حيث يتفاعل المعلم مع التلاميذ في حجرة العمل ، وحيث يكتسب التلاميذ خبراتهم من خلال الخبرة المباشرة ، ويمارسون نشاطا إيجابيا وعمليا ، أو من خلال الخبرات المصورة ، حيث يشاهدون صورا أو أفلام او من خلال الخبرات المجردة ، حيث يستمعون لألفاظ مجردة ، أو يرون كلمات ليس فيها صفات الشيء التي تدل عليه. حيث إن تنوع استخدام أنواع التفاعل يساعد على تنوع اساليب التعليم ، لمقابلة الفرق الفردية بين التلاميذ بما يؤدي إلى تعديل سلوكهم. **(السيد وآخرون، 2011: 291)**

-غلق الدرس: مهارة الغلق مهارة مكملة لمهارة التهيئة، فالتهيئة نشاط يبدأ به الدرس، والغلق نشاط يختم به الدرس، ، فإذا كان المعلم يبدأ درسه بالتهيئة له ، فإنه يختم الدرس وينهيه باستخدام الغلق بهدف مساعدة المتعلمين على استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس، .ويمكن تعريف الغلق على انه :"كل ما يصدر عن المعلم من أقوال أو أفعال يقصد بها أن ينهي عرض الدرس أو النشاط نهاية مناسبة من خلال إبراز أهم العناصر المتضمنة في الدرس أو النشاط وربطها في شكل متماسك ضمانا لتكاملها في الخريطة المعرفية للمتعلم" **.(الطناوي، 2013: 74)**

مهارات إدارة الصف: إنّ عجز المعلم عن إدارة صفه سيؤدي إلى تضييع الوقت، والجهد، وتأخر المتعلم في تعلمه المادة، وعدم الوصول إلى الأهداف، فالمعلم الفعال في إدارة صفه، يهيئ المناخ الملائم

لأنشطة الإبداع داخل الصف، ويعمل على تنمية بعض المهارات كالتعبير عن الآراء، والتفاعل مع الآخرين. (**الحيلة، 2014، ، 260**)

مهارات استعمال طرائق واستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية: إنَّ استعمال طرائق التدريس واستراتيجيات تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف التدريس؛ فمن طريقها يحدد دور كل من المعلم، والطالب، وتنظيم المعلومات، والمواقف، والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلمين أثناء الدرس، وسواها. (**زيتون، 2004، 189**)

مهارة تحديد وسائل التقويم :يتحدد التدريس الفعال عندما يستعمل االمعلم الوسائل والأساليب المتنوعة بنحوٍ مستمر وحكيم، ويشجع المعلم على التقويم الذاتي للمتعلم، فعندما يطرح المعلم السؤال يعطيهم الوقت الكافي للتفكير في الإجابة عن السؤال، ويراعي الفروق الفردية في طرح السؤال(زيتون، 2004 ، 346)

مهارة تنويع المثيرات : جميع الأفعال التي يقوم بها المُعلم، بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ في أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض الدرس، وهي في أبسط صوَرها تتمثل في الأصوات التي يحدِثها بها المعلم حركاته ، أو انطباعاته البصريه التي تتغير، وتتنوع في مدة زمنية محددة.(**الحيلة ،2014 : 120**)

مهارات طرح الأسئلة: للأسئلة دورٌ بارزٌ في إثارة انتباه المتعلمين، فهي وسيلة مؤثرة، وفعالة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومستوياته، فطرح الأسئلة الجيدة المثيرة للتفكير الإبداعي على تنمية عدد من الجوانب الوجدانية عند المتعلمين، منها: حب الاستطلاع، والاتجاهات الايجابية، والميول المرغوب فيها. (**الطناوي، 2016، 109**)

الدراسات السابقة

1- دراسة الخزرجي (2018)

1	**اسم الباحث وسنة الانجاز**	الخزرجي (2018)
2	**مكان إجراء الدراسة**	العراق / جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
3	**أهداف الدراسة**	فاعلية برنامج تدريبي مقترح وفق النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية
4	**حجم العينة**	(66) طالب وطالبة
5	**مدة تطبيق التجربة**	فصلاً دراسياً كاملاً
6	**القائم بالتدريس**	الباحثة نفسها
7	**أداة البحث**	استمارة بطاقة الملاحظة
8	**الوسائل الاحصائية**	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعينتين مترابطتين
9	**النتائج**	فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة أقسام اللغة العربية .

2-دراسة الجبوري(2020)

ت		3
1	اسم الباحث وسنة الانجاز	الجبوري (2020)
2	مكان إجراء الدراسة	العراق / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أهداف الدراسة	فاعلية برنامج تدريبي قائم على المنظمات التخطيطية لإكساب طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ مهارات التدريس الفعال وتنمية دوافعهم لممارستها.
4	حجم العينة	(61) طالباً وطالبة
5	مدة تطبيق التجربة	فصلاً دراسياً كاملاً
6	القائم بالتدريس	الباحث نفسه
7	أداة البحث	استمارة بطاقة الملاحظة / مقياس الدافعية لتعلم مهارات التدريس
8	الوسائل الاحصائية	تحليل التباين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ايتا
9	النتائج	وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط اكتساب مجموعات البحث الاربع لمهارات التدريس الفعال تبعاً لمتغيري البرنامج التدريبي والجنس والتفاعل بينهما

جوانب الافادة من الدراسات السابقة هي :

- ❖ بلورة مشكلة البحث وتحديد ابعادها .
- ❖ تكوين اطار مرجعي نظري حول البحث.
- ❖ اختيار منهج البحث ، واعداد اداة البحث .
- ❖ اختيار عينة البحث ونوعها .
- ❖ تحديد الاساليب الاحصائية المناسبة .
- ❖ الاطلاع على الكثير من الدراسات والمراجع التي لها صلة بالبحث الحالي

الفصل الثالث / البحث وإجراءاته

منهج البحث: استعمل الباحثان (المنهج الوصفي)لأنه ينسجم مع اهداف و طبيعةِ البحث، إذ إن البحوث (الوصفية) والتي تهدفُ إلى وصف الحالة او الظواهر، أو الأحداث، وجمع المعلومات والملاحظات والحقائق عنها **.(جابر، 1996 :4)**

مجتمع البحث وعينتهُ:

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم(صفوف الاولية – التربية الاسلامية – الرياضيات) (المرحلة الثالثة) في- الكلية التربوية المفتوحة- فرع سامراء- للعام الدراسي(2024 – 2025).

- ❖ **عينة البحث:** اختار الباحثان طلبة في قسم (صفوف الاولية – التربية الاسلامية – الرياضيات)، وقد بلغَ عددهم **(70)** طالباً وطالبة.

أداة البحث: ويتم تحديد أداة البحث بحسب طبيعته ومستلزماته؛ لأن استخدام الأداةِ المناسبةُ يؤدي إلى تحقيق نتائج صحيحة وسليمة. إذ إن لكل موضوع بحثي أداة تناسبه، وهذا ما يؤكده فان دالين في قوله إن لكل أداة ميزتها في جمع بيانات معينة **(فان د لين،1985: 423)**

ولإعداد الاداة سيقوم الباحثان بالإجراءات الآتية:

- تحديد مصادر الإعداد: ولعدم وجود قائمة جاهزة لمهارات التدريس الفعال المناسبة لهذا الغرض اعتمد الباحثان على مصادر منها الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث، والتي أمكن الحصول عليها وفي ضوء الاطلاع على محتوى المصادر وتمكن الباحثان من صياغة الأداتين.

-**إعداد استبانة استطلاعيةً**: وقد تم عرضها على مجموعة من أساتذة كليات التربوية المفتوحة ذوي الخبرة وتوجه إليهم بالسؤل الآتي:

1. ما مدى ممارسة طلبة قسم (صفوف الاولية – التربية الاسلامية – الرياضيات) لمهارات التدريس الفعال؟

- **أداة البحث بصيغتها الأولية:** وبما أن البحث الحالي يهدف التعرف على مستوى الطلبة (المعلمين) نحو مهارات التدريس الصفي الفعال ومدى ممارستهم لها، استخدم الباحثان الاستبانة، لغرض تحقيق هدف البحث إذ تم تحديد:

- **الأداة** وتضمنت (36) مهارة، موزعة على(6) مجالات للتعرف على مستوى ممارسة الطلبة (المعلمين) نحو مهاراتهم التدريسية الفعالة

صدق الاداة: لغرض التحقق من صدق أداتي البحث تم عرضهما على (13) خبيراً في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس، لإبداء أراءهم ومقترحاتهم والحكم على مدى صلاحية فقرات الاداة.

وقد تم صدور بخطاب موجه للمحكمين، حول:

- مدى مناسبة فقرات مقياس مهارات التدريس الفعال لطلبة (المعلمين) في قسم (صفوف الاولية – التربية الاسلامية – الرياضيات) المرحلة الثالثة / الكلية التربوية المفتوحة – فرع سامراء.
- مدى صحة الصياغة اللغوية بالنسبة للأداة.
- إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً.
- مدى انتماء المهارة للمجال الذي تندرج تحته بالنسبة لمهارات مهارات التدريس الفعال.

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم قام الباحثان بإجراء بعض التعديلات على فقرات مقياس مهارات التدريس الفعال وبالتالي وصولا إلى الصورة النهائية له ولقياس كل فقرة من فقرات الاستمارة وضع الباحثان مستويات أداء وفقاً لمقياس خماسي ذات بدائل هي:**(كبيرة جداً ،كبيرة، متوسطة، ضعيفة، منعدمة)** بأوزان تمثلت على والي (5، 4 ، 3 ، 2 ،1) بالنسبة لمستوى ممارسة مهارات التدريس الفعال **و**اعتمد الباحثان على معايير محددة للحكم على مدى ممارستهم لمهارات التدريس الفعال كما موضح ادناه في جدول رقم (1):

الوسط المرجح	***مستوى الممارسة***
من 1 إلى اقل من 1.180	**معارض بشدة / منعدمة**
من 1.180 إلى اقل من 2.60	**معارض /ضعيفة**
2.60 الى اقل من 3.40	**محايد/ متوسطة**
3.40 الى اقل من 4.20	**موافق / كبيرة**
420 الى اقل من 5.00	**موافق بشدة / كبيرة جداً**

التجربة الاستطلاعية لمهارات التدريس الفعال :

بعد اكتمال الاستبانة اذ طبق الباحث اداة البحث الحالي على عينة استطلاعية ، وكان الهدف من التجربة :

اولا- وضوح التعليمات وفهمهم عبارات الاستبيان .

ثانيا- الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاستبيان .

ثالثا – الكشف عن الفقرات الغامضة ومحاولة تعديلها .

ولأجل ذلك طبق الباحثان أداة البحث المعدة على عينة مكونة من (**37**) طالباً ، اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث ، في يوم الاثنين المصادف 2024/11/25 وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق في الاجابة تبين للباحثان أن تعليمات الاستبانة وفقراتها كانت واضحة ، إذ لم يستفسر عنها احد ، كما حدد الزمن المستغرق للإجابة (36) دقيقة

ثبات الأداة: وهو من الخصائص السيكومترية التي لا يستغنى الباحثُ عن استعماله للمقاييس، فكلما كان المقياس أكثر ثباتاً أصبح أكثر موثوقية ويُعتمد عليه في اتخاذ القرارات إذا توافر فيه الصدق **(جابر، 1996، 334)**

وقد اعتمدَ الباحثان في قياس ثبات أداةِ البحث على طريقة إعادة التطبيق (مرتين) على مجموعة من (33) طالباً من عينة البحث، إذ كانت المدة بين التطبيق(الأول والتطبيق الثاني) (15 عشر يوماً) ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استخدم الباحثان معامل ارتباط **(بيرسون)** كوسيلة إحصائية، وقد كان قيمة معامل الثبات لفقرات الاستبانة (0,83)

تطبيق أداة البحث: بعد التأكد من صدق الأداة، وثباتها تم توزيع أداتا البحث النهائية على عينة البحث، وخلال مدة ما بين (2024/12/1 - 2024/12/24)

الوسائل الإحصائية:

1- **مُعامل ارتباط(بيرسون) Person:** استعمل لحساب معامل ثبات أداة البحث بطريقةِ التجزئةِ النصفيةِ.

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

إذ تمثل:

ر: معامل ارتباط بيرسون.

ن: عدد أفراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني. **(علام ،2002: 118)**

2- الوسط المرجح :لترتيب فقرات أداتا البحث ومعرفة جوانب القوة والضعف في المجالات كله

3- الوسط المرجح = (ت^1×3) +(ت^2×2) +(ت^3×1) / مجموع التكرارات **(عدس ،1983: 131)**

إذ إن: ت١ = التكرار الأول. ت٢ = التكرار الثاني. ت٣ = التكرار الثالث.

مج ت = مجموع التكرارات الثلاثة.

4- **الوزن المئوي:** لبيان قيمة كل فقرة من فقرات أداتا البحث والإفادة منه في تفسير النتائج.

الوزن المئوي = الوسط المرجح/ الدرجة القصوى × 100 **(الغريب ،1978: 168)**

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها: فيما يأتي عرض للنتائج التي توصل اليها الباحثان على وفق هدف البحث المتضمنة:

مجالات مهارات التدريس الفعال :قام الباحثان بترتيب المجالات بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية وكما موضح في جدول رقم (2)

جدول رقم (2) يوضح الاوساط المرجحةِ والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات مهارات التدريس الفعال

الرقم	المجال	الوسط المرجح	الرتبة
1	التخطيط	4.486	1
2	التنفيذ	4.441	2
5	استثارة الدافعية	4.373	3
3	تنويع المثيرات	4.204	4
6	التقويم	4.222	5
4	عرض الاسئلة الصفية	3.373	6

وفيما يلي عرض نتائج البحث بحسب مجالاتها:

1. نتائج المجال الأول - مهارة التخطيط الفعال

بلغ عدد الفقرات المتحققة بدلالة أوزانها المئوية ووسطها المرجح (6) فقرة ويتضح من الجدول (4) إن المهارة (**يخطط لتهيئة بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ تتوافق مع احتياجاتهم**.) بوسط مرجح (4.886) ووزن مئوي (89%) قد احتلت المرتبة الأولى، والمهارة (**يوفر المصادر والمواد التعليمية المتنوعة لتنفيذ الانشطة الصفية** ودقة عالية) بوسط مرجح (4.744) ووزن مئوي (87%) احتلت المرتبة الثانية والمهارة (يصمم مواقف تعليمية تتطلب استجابات متعددة) بوسط مرجح (4.432) ووزن مئوي (87 %) احتلت المرتبة الثالثة ،في حين احتلت مهارة (**يتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة في عملية تخطيط الدرس**) المرتبة الرابعة بوسط مرجح (4.267) ووزن مئوي (85 %)، واحتلت مهارة (**يهيئ وسائل تعليمية تتوافق مع البيئة المحلية للطلبة**) فقد حصلت على وسطٍ مرجح (4.335) ووزن مئوي (83 %) فكانت في المرتبة الخامسة اما مهارة (**ينوع في الاهداف التدريسية وفقاً لمتغيرات الموقف التعليمي**) فقد حصلت على وسط مرجح (4.254) ووزن مئوي (81 %) فكانت في المرتبة السادسة

ويعزو الباحثان سبب تحقق هذه الفقرات إلى وعي واحساس أفراد العينة بأهمية الإلمام بالأهداف التربوية وعلى أهمية وضع الخطة السنوية واليومية للدروس وتنفيذها للدرّس وفقاً لأهداف الدرس لأن الأهداف هي عنصر رئيسي في بناء العملية التربوية فضلاً عن تحديد أهمية عناصر المحتوى والمفاهيم الاساسية في تحقيق الأهداف العامة والتخطيط والتنوع في الاهداف التدريسية واعتمادها الأسلوب البسيط المتجدد في طرائق التدريس ولاسيما تلك التي تفعِّل دور الطلبة وتجعلهم نشطينَ للمعرفة واستخدام الوسائل التعليمية المساندة له في المادة الدراسية وكما موضح في جدول (3)

جدول (3) الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات التلاميذ على مجال مهارة التخطيط الفعال

ت	الفقرات	التكرارات					وسط مرجح	انحراف معياري	النسبة	الرتبة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
5	يخطط لتهيئة بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ تتوافق مع احتياجاتهم	45	16	6	3	0	**4.886**	0.877	89	1
4	يوفر المصادر والمواد التعليمية المتنوعة لتنفيذ الانشطة الصفية	42	17	8	3	0	**4.744**	0.722	87	2
1	يصمم مواقف تعليمية تتطلب استجابات متعددة	34	26	7	3	0	**4.432**	0.711	87	3
2	يتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة في عملية تخطيط الدرس	33	24	10	3	0	**4.267**	0.710	85	4
6	يهيئ وسائل تعليمية تتوافق مع البيئة المحلية للتلاميذ	32	21	15	2	0	**4.335**	0.707	83	5
3	ينوع في الاهداف التدريسية وفقاً لمتغيرات الموقف التعليمي	30	22	16	2	0	**4.254**	0.702	81	6
	الوسط العام للمجال						**4.486**			

نتائج المجال الثاني- مجال التنفيذ الفعال:

اذ بلغ عدد الفقرات المتحققة بدلالة أوزانها المئوية ووسطها المرجح (6) فقرة ويتضح من الجدول(5) أن المهارة (يمهد للدرس من خلال طرح اسئلة مثيرة لمهارات تفكير الطلبة) بوسط مرجح (4.544) ووزن مئوي (88 %) احتلت المرتبة الأولى، والمهارة (يعطي الوقت الكافي للتلاميذ ليعبروا عن افكارهم) بوسط مرجح (4.512) ووزن مئوي (87 %)احتلت المرتبة الثانية والمهارة (يوجه التلاميذ للبناء على افكار زملائهم او تطويرها او اختصارها) احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (4.466) ووزن مئوي (88 %) في حين احتلت مهارة (ينوع في المثيرات المستعملة اثناء الدرس

بشكل فعال).احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجح (4.436) ووزن مئوي(86 %) في حين حققت المهارة (يقدم امثلة غير مألوفة تدعم افكار التلاميذ) فقد حصلت على وسط مرجح (4.411) ووزن مئوي (81 %)**(يتيح الفرصة للتلاميذ لطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم حول الموضوع الجديد)** فقد حصلت على وسط مرجح (4.278) ووزن مئوي (80 %) وقد احتلت أدنى مرتبة في المجال.

ويعزو الباحثُان سبب التّحقق هو وعي طلبة العينة (المعلمين) في تنوعّ الأهداف، ومستويات كلّ مجال ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وهذا يؤثر اكثر تأثيراً كبيراً على تفاعل المعلم وجذب انتباه الطلبة الامر الذي يؤثر فيهم ايجابياً ،وربما يعود أيضا إلى إن بعض أفراد العينة بحاجة إلى معرفة بطرائق التدريس و اساليبها الحديثة وتحديد الوقت في قاعة الدرس ولاعطاء الدرس أهمية خاصة وهذا تساعد في ترغيب المادة العلمية لديهم واثارة دافعية الطلبة للدرس وكما موضح في جدول (4)

جدول (4) الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات التلاميذ على مجال مهارات التنفيذ الفعال

ت	الفقرات	التكرارات					وسط مرجح	انحراف معياري	النسبة	الرتبة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
4	يمهد للدرس من خلال طرح اسئلة مثيرة لمهارات تفكير التلاميذ	45	15	7	3	0	4.544	0.777	88	1
2	يعطي الوقت الكافي للتلاميذ ليعبروا عن افكارهم	34	18	13	5	0	4.512	0.770	88	2
1	يوجه التلاميذ للبناء على افكار زملائهم او تطويرها او اختصارها	35	20	9	6	0	4.466	0.733	87	3
5	ينوع في المثيرات المستعملة اثناء الدرس بشكل فعال	40	11	14	5	0	4.436	0.876	86	4
6	يقدم امثلة غير مألوفة تدعم افكار التلاميذ	33	19	12	5	1	4.411	1.111	81	5
3	**يتيح الفرصة للتلاميذ لطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم حول الموضوع الجديد**	30	22	11	6	1	4.278	1.101	80	6

الوسط العام للمجال	4.441

نتائج المجال الثالث ـ مهارة تنويع المثيرات

بلغ عدد الفقرات المتحققة بدلالة أوزانها المئوية ووسطها المرجح (6) فقرات و يتضح من الجدول (8) إن المهارة (**يستعمل الصمت في أثناء الدرس لإثارة انتباه الطلاب**) احتلت المرتبة الأولى بوسط مرجح (**4.478**) ووزن مئوي (88 %) والمهارة(**يعطي درجة مناسبة من الحماس نحو ما يدرسه للطلبة.**) احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (**4.322**) ووزن مئوي (87%) والمهارة (**يستعمل تقنيات تربوية متنوعة من اجل استثارة حواس الطلبة.**) احتلت المرتبة الثالثة بوسطٍ مرجح (**4.211**) ووزن مئوي (85 %). في حين احتلت مهارة (**يستعمل السلوك اللفظي: مثل: انتبه، اقطع الكلام...**) بوسط مرجح (**4.201**) ووزن مئوي(81%) وحصلت مهارة (**يعطي فرصة للتلاميذ بتقديم المادة والإصغاء لهم.**) بوسط مرجح (**4.010**) ووزن مئوي (80 %) وقد حصلت مهارة (**يوفر مناخا صفيا يشجع التلاميذ على المناقشة والحوار وتقبل الرأي الآخر.**) بوسطٍ مرجح (**4.000**) ووزن مئوي (80 %) فقد احتلتا أدنى مرتبة في هذا المجال.

ويعزو الباحثان سبب تحقق هذه المهارات إلى امتلاك طلبة المعلمين وإدراك أفراد العينة على أهمية استخدام تنويع المثيرات في توصيل مادة الدرس والتحول من الأسلوب النمطي إلى الأسلوب البسيط المتنوع لإظهار قدرات مختلفة واكتساب مهارات جديدة للتدريس الفعال والإبداع فيها من خلال مشاركتهم في أفكار فعالة تعليمية وتطبيقها وكما موضح في جدول(6)

جدول (6) الأوساطُ المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات التلاميذ على مجال مهارة تنويع المثيرات

ت	الفقرات	التكرارات					وسط مرجح	انحراف معياري	النسبة	الرتبة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
2	يستعمل الصمت في أثناء الدرس لإثارة انتباه الطلاب	33	22	6	7	2	4.478	0.855	88	1
1	يعطي درجة مناسبة من الحماس نحو ما يدرسه للطلبة.	30	24	9	6	1	4.322	0.833	87	2
5	يستعمل تقنيات تربوية متنوعة من اجل استثارة حواس الطلبة.	26	24	13	7	0	4.211	0.722	85	3
4	يستعمل السلوك اللفظي: مثل: انتبه، اقطع الكلام	26	24	13	5	2	4.201	0.822	81	4

6	يعطي فرصة للتلاميذ بتقديم المادة والإصغاء لهم.	25	19	19	7	0	4.010	0.942	80	5
3	يوفر مناخا صفياً يشجع التلاميذ على المناقشة والحوار وتقبل الرأي الآخر.	27	23	15	3	2	4.000	0.813	80	6
الوسط العام للمجال		4.204								

نتائج المجال الرابع: مهارة عرض الأسئلة الصفية

بلغ عدد الفقرات المتحققة بدلالة أوزانها المئوية ووسطها المرجح(6) فقرة يتضح من الجدول(8) ان مهارة (**يصوغ أسئلة الدرس صياغة محددة دقيقة لا يختلف المتعلمون في فهمها**) احتلت المرتبة الأولى بوسطٍ مرجحٍ (4.312) ووزن مئوي (86%) والمهارة (**يراعي أن تغطي الأسئلة الموجهة للمتعلمين نقاط الدرس جميعها**) احتلت المرتبة الثانية بوسطٍ مرجحٍ (4.211) ووزن مئوي (84 %)،والمهارة (**تتسق الأسئلة مع أهداف الدرس**) احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.867) ووزن مئوي (79) في حين احتلت المرتبة الرابعة مهارة (**يوجه الأسئلة بلغة سليمة واضحة**) بوسط مرجح (3.845) ووزن مئوي (78 %) وحصلت مهارة (**يستعمل الأسئلة السابرة استعمالا صحيحا ومناسبا**) في المجال بوسط مرجح (3.811) ووزن مئوي (77 %)، وحصلت مهارة (**يتابع المعلم إجابات التلاميذ متابعة دقيقة**) على أدنى درجة في المجال بوسط مرجح (3.801) ووزن مئوي (76 %).

ويعزو الباحثَان سببَ تحقّق هذه الفقرات بأنّه يعود ذلك الى الأشياء المسلّم بها لأيّ معلم عند طرح الاسئلة يكونُ بعيداً عن الاسئلة التي تكون في طياتهِا الاجابة، فضلاً عن التّنوع في طرحها لمستويات مختلفة، وأنْ تكون مناسبةً لقدرات الطلبة الذهنية والعلمية استخدامِ الاسئلة الصفّية الفعالة التي ترفد الدرس وتجعُله متكاملاً خاصةً مع تنوع اسئلة التفكير منها مهارات الابداعي وكما موضح في جدول (7):

جدول (7) الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات التلاميذ على مجال مهارة عرض الأسئلة الصفية

ت	الفقرات	التكرارات					وسط مرجح	انحراف معياري	النسبة	الرتبة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
4	يصوغ أسئلة الدرس صياغة محددة دقيقة لا يختلف المتعلمون في فهمها.	31	25	13	1	0	4.312	0.766	86	4
3	يراعي أن تغطي الأسئلة الموجهة للمتعلمين نقاط الدرس	30	24	13	2	1	4.211	0.734	84	5

	جميعها.								
1	**تتسق الأسئلة مع أهداف الدرس.**	25	22	18	4	1	3.867	0.966	79	2
5	**يوجه الأسئلة بلغة سليمة واضحة.**	24	20	19	7	0	3.845	1.011	78	3
6	**يستعمل الأسئلة السابرة استعمالا صحيحا ومناسبا.**	20	23	20	7	0	3.811	0.955	77	1
2	**يتابع المعلم إجابات التلاميذ متابعة دقيقة**	32	12	18	7	0	3.801	1.08	76	6
الوسط العام للمجال		**3.974**								

نتائج المجال الخامس ـ مجال استثارة الدافعية

بلغ عدد الفقرات المتحققة بدلالة أوزانها المئوية ووسطها المرجح (6) فقرات ويتضح من الجدول (5) أن المهارة (يثير حب الاستطلاع عند التلاميذ من خلال عرض وسيلة تعليمية حديثة) بوسط مرجح (4.481) ووزن مئوي (89 %) احتلت المرتبة الأولى والمهارة(يحصر مشتتات الانتباه ويمنع الانشغال بأي سلوك أخر عند البدء بالدرس) بوسط مرجح (4.479) ووزن مئوي (88 %) احتلت المرتبة الثانية ، والمهارة (يستعمل أسلوب الحدث المتناقض لاستثارة القلق المعرفي لدى التلاميذ وهو لغز او مسالة تحتاج الى جهد لتفسيرها) احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (4.366) ووزن مئوي (85 %) ، في حين احتلت مهارة (يثير حب الفضول(العلمي) عند التلاميذ من خلال طرح الأسئلة التشعبية) المرتبة الرابعة بوسط مرجح (4.337) ووزن مئوي (83 %) ، اما مهارة (يربط الموقف التعليمي بحاجات واهتمامات وميول التلاميذ) بوسط مرجح (4.313) ووزن مئوي (82 %) فقد احتلت المرتبة الخامسة، اما مهارة **(يستعمل الثواب والعقاب في الوقت المناسب اثناء الدرس وفقاً لمبادئ ونظريات التعلم الحديثة)** بوسط مرجح (4.267) ووزن مئوي (80 %) فقد احتلت المرتبة السادسة

ويعزو الباحثان سبب تحقق الفقرات إلى الدور الفاعل الذي يمارسه الطلبة المعلمين في اكتسابهم لمهارات التدريس الفعال وامتلاكهُ لها بدرجة مرتفعة؛ و لما تقوم به مؤسسات التربية ومنها ,وزارة التربية / طلبة المعلمين في الكليات التربوية المفتوحة في عموم العراق في اكتساب طلبتها مهارات التدريس الفعال أثناء دارستهم والتعاون معهم، وتحرك النشاط الذاتي عندهم وتعلمهم تسلسل الأفكار وتوسع مجال الخبرات التي يمرون فيها. والعمل معهم بروح الفريق الواحد، وتعزيز قدرتهم نحو التعلم واكتشاف ميولهم مما كان له اثر في اكتسابها وتحقيق هدف مشترك وتوفرها بين يدي التلاميذ منحهم الشجاعة والمبادرة والثقة بالنفس مما زاد في دافعهم لممارسة مهارات التدريس الفعال.

وكما موضح في جدول (8)

جدول (8) الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات التلاميذ على مجال استثارة الدافعية

ت	الفقرات	التكرارات					وسط مرجح	انحراف معياري	النسبة	الرتبة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيف	منعدمة				

					فة				
3	يثير حب الاستطلاع عند التلاميذ من خلال عرض وسيلة تعليمية حديثة	41	15	9	5	0	4.481	0.799	89	1
4	يحصر مشتتات الانتباه ويمنع الانشغال بأي سلوك أخر عند البدء بالدرس	40	17	9	4	0	4.479	0.766	88	2
2	يستعمل أسلوب الحدث المتناقض لاستثارة القلق المعرفي لدى التلاميذ وهو لغز او مسالة تحتاج الى جهد لتفسيرها .	35	20	11	4	0	4.366	0.758	85	3
1	يثير حب الفضول العلمي عند التلاميذ من خلال طرح الأسئلة التشعبية	34	15	18	3	0	4.337	0.889	83	4
6	يربط الموقف التعليمي بحاجات واهتمامات وميول الطلبة	30	20	15	2	3	4.313	0.877	82	5
5	يستعمل الثواب والعقاب في الوقت المناسب اثناء الدرس وفقاً لمبادئ	29	21	13	5	2	4.267	0.698	80	6

	ونظريات التعلم الحديثة									
الوسط العام للمجال	4.373									

نتائج المجال السادس/ مهارة التقويم الفعال:

اذ بلغ عدد الفقرات المتحققة (6) لدى التلاميذ بدلالة أوزانها المئوية وأوساطها المرجحة. فالمهارة التي تشير إلى (**يقدم اسئلة للتلاميذ تستثيرهم الى ادراك الثغرات في معلوماتهم**) اذ احتلت المرتبة الأولى في المجال بوسطٍ مرجحٍ (4.489) ووزن مئوي (89 %) والمهارة (**يستعمل التغذية الراجعة بطريقة جيدة ومبدعة**) احتلت المرتبة الثانية بوسطٍ مرجحٍ (4.366)، ووزن مئوي (86 %)، والمهارة (**يستعمل صيغا لأسئلة التقويم تتسم بالأصالة**) احتلت المرتبة الثالثة على المجال بوسطٍ مرجح (4.234) ووزن مئوي (84%) في حين احتلت المهارة (**يستخدم العديد من ادوات ووسائل التقويم التي تقيس الاصالة**) المرتبة الرابعة بوسطٍ مرجحٍ (4.145) ووزن مئوي (83 %) واحتلت مهارة (**يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند توجيه الاسئلة**) المرتبة الادنى بوسط مرجح (4.085) ووزن مئوي (**81 %**) في حين احتلت المهارة(**يستعمل صيغا متنوعة لأسئلة التقويم (مقاليه وموضوعية)** بوسط مرجح (4.011) ووزن مئوي (**80 %**) حسب الترتيب .

ويعزو الباحثُان سبب تحقق ذلك إلى معرفة المعلمين بما تحتاجه التلاميذ من أساليب التقويم وبما يضمن ذلك تكوين استعدادات جديدة لتقبل المعارف المختلفة من خلال الامتحانات (الشفهية والتحريرية) الامر الذي يؤدي الى التأثير فيهم ايجابياً ،إذ يستعمل المُعلم أساليب التصحيح بالاعتماد على الأساليب البعيدة التقليدية وتهيئة التلاميذ لإكساب المهارات أكثر والإبداع فيها ، وكما موضح في جدول (9).

جدول (9) الأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات التلاميذ على مجال التقويم الفعال

ت	الفقرات	التكرارات					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة				
5	يقدم اسئلة للتلاميذ تستثيرهم الى ادراك الثغرات في معلوماتهم	37	23	7	3	0	4.489	0.788	89	1
2	يستعمل التغذية الراجعة بطريقة جيدة وفعالة	35	17	14	3	1	4.366	0.835	86	2
3	يستعمل صيغا لأسئلة التقويم تتسم بالأصالة	31	22	13	4	0	4.234	0.813	84	3
6	يستخدم العديد من ادوات ووسائل التقويم التي تقيس الاصالة	30	21	14	5	0	4.145	0.934	83	4

1	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند توجيه الاسئلة	25	22	20	3	0	4.085	0.823	81	5
4	يستعمل صيغا متنوعة لأسئلة التقويم (مقاليه وموضوعية)	30	23	12	5	0	4.011	0.807	80	6
الوسط العام للمجال							4.221			

الفصل الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها يستنتج الباحثان ما يأتي:

امتلاك الطلبة (المعلمين) في الكلية التربوية المفتوحة - فرع سامراء- ، مهارات مقبولة وبدرجة (مرتفعة) من مهارات التدريس الفعال ساعدهم على ممارستها في التدريس والعملية التعليمية من قبليهم، يتناسب مع التطورات الحاصلة في مجال التكنلوجيا التعليم ومنها استعمال (التواصل الالكتروني والانترنت والحاسو) بين عناصر العملية التعليمية وتوافر المعلومات والحصول عليها في أي زمان قصير.

فضلاً عن إمكانية مشاركة طلبة المعلمين في الدورات التدريبية من خلال شبكة الانترنت والاستفادة ومعالجة نقاط الضعف ان وجدت وتعزيز نقاط القوة في استعمال مهارات التدريس المختلفة

وقد ذهب الباحثانَ لمجموعة من التوصيات منها:

- ❖ اقامة دورات تطويرية عن مهارات التدريس الفعال لطلبة المعلمين في الكليات التربوية المفتوحة
- ❖ اعتماد قائمة بالمهارات التدريس الفعال التي تمّ تحديدها في هذا البحث الحالي والإفادة منها في تقويم ' طلبة (المعلمين) في المرحلة الابتدائية والاستفادة منها .

وقد اقترح الباحثان مجموعة من المقترحات منها:

- ▪ إجراء دراسةٍ تهدفُ على التعرف ِالى مستوى تحديدِ ممارسة طلبة معلمين الكلية التربوية للمهارات التدريسية الابداعية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية
- ▪ إجراء دراسة تهدف على استقصاء آراء طلبة المعلمين في الكلية التربوية حول المشكلات والمعوقات التي تعترض تطبيق مهارات التدريس الفعال.

المصادر

❖ ابراهيم ، فاضل خليل (2010) **المدخل إلى طرائق التدريس العامة**، ط1، دار ابن الأثير ، للطباعة والنشر، جامعة الموصل

❖ إبراهيم، مجدي عزيز (2005): **التدريس الإبداعي وتعليم التفكير. عالم الكتب**، القاهرة

❖ ابو رياش ، حسين محمد ، وقطيط ، غسان يوسف .(2008) . **حل المشكلات** ،(ط 1) . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع

❖ امبو سعيدي ، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي ،(2019)، **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن

❖ التميمي ، ليث حمودي ابراهيم .(2016). **مدى ممارسة الطلبة المطبقين في اقسام الجغرافية للمهارات اللازمة للتدريس** ، بحث منشور ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، العدد 48 ، جامعة بغداد

❖ جابر، عبد الحميد جابر (1983): **التقويم التربوي والقياس النفسي**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة
❖ الجبري ، فاطمة عطية علوان فاضل ،(2013)، **تقويم اداء تدريسي التاريخ في ضوء التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة كربلاء ، كلية التربية للاختصاصات الانسانية ، العراق .
❖ جراون ، فتحي عبد الرحمن. (2009). **الابداع.** (ط 2). الاردن : دار الفكر للطباعة والنشر
❖ الحموز، محمد عواد (2004) : **تصميم التدريس** ، ط1، دار وائل للنشر ،عمان
❖ الحيلة ، محمد محمود ،(2014): **مهارات التدريس الصفي** ،ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمّان، الأردن
❖ الحيلة ، محمد محمود ،(1999) : **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمّان

❖ الخوالدة ، محمد محمود . 2010 **مقدمة في التربية** ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
❖ الخزاعلة، محمد سلمان فياض، وآخرون،(2011): **طرائق التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
❖ الركابي، رائد بايش، وآخرون،(2008)، تقويم عملية التطبيق من وجهة نظر الطالبات- المدرسات في كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، **مجلة الاستاذ**، كلية التربية، ابن رشد، العدد (73).
❖ زاير، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز،(2011) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت لبنان

❖ الزهيري، حيدر عبد الكريم،(2015):**التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات**: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، أربد،الاردن.

❖ زيتون ، حسن حسين، (2004)، **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر

❖ الساعدي ، حسن حبال ، **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه** ، مكتبة اليمامة ، بغداد ، العراق (2016)

❖ السيد، ماجدة مصطفى وآخرون،(2011)، **المناهج ومهارات التدريس**، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر

❖ شبر ، خليل ابراهيم ، وجامل ، عبد الرحمن ، أبو زيد، عبد الباقي. (2014) . **أساسيات التدريس** .(ط 1). عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع

❖ الطناوي، عفت مصطفى ،(2013)، **التدريس الفعال تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه.** ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الاردن
❖ _____ ، (2011)، **التدريس الفعال_ تخطيطه_ مهاراته_ استراتيجياته_ تقويمه**، ط 2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
❖ عبد الله ، سماء ابراهيم. (2011). **تقويم اداء الطلبة المطبقين في قسم علوم الحياة كلية التربية كلار من وجهة نظر الهيئة التدريسية في المدارس المتوسطة** ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد 72 .

❖ عدس، عبد الرحمن (1983): مبادئ **الاحصاء الوصفي**، ط4 ، ج1 ، مكتبة الأقصى، عمان الأردن
❖ علام، صلاح الدين محمود (2001): **الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجلات التربوية والنفسية والتدريسية**، دار الفكر العربي، القاهرة

❖ العياصرة ، وليد رفيق (2010) : **إستراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته** ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمّان ، الأردن
❖ العياصرة، محمد (2005)، تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، العدد (3)، المجلد (1)، ص215- 229

❖ الغريب، رمزية (1978) **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
❖ فان دالين، ديو بولدب(1985): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة نبيل نوفل ، وآخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،
❖ ياسين حسين احمد وإسماعيل غضاب،(2013)، **التربية منهاجها واساليب تدريسها**،ط1، عمان مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، دار البارودي، عمان ، الاردن